

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

آثار الفيضانات على قطاع التعليم بمنطقة الغرب والوكوس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

عرفت منطقتا اللوكوس والغرب ارتفاعا كبيرا في منسوب مياه نهر اللوكوس ونهر سبو بفعل التساقطات المطرية الغزيرة والظروف المناخية الاستثنائية، والتي تفاقمت بسبب تفريغ جزء كبير من حقينة سد الوحدة وسد وادي المخازن في مصبهما، وهي مناسبة ننوه من خلالها بالتدخلات الاستباقية النوعية التي قامت بها السلطات العمومية مشكورة، بتنسيق مع القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة ومصالح الوقاية المدنية والأرصاد الجوية، والتي مكنت بلادنا من تفادي كارثة بشرية محققة.

ورغم الجهود المبذولة على هذا المستوى بكل من أقاليم العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة، إلا أن حجم الامطار التي عرفتها عالية هذه الأقاليم لم تترك الفرصة لتفادي حجم الأضرار المادية الجسيمة الناتجة عن غمر المياه لمجالات عمرانية واسعة، شملت مع الأسف العديد من المؤسسات التعليمية المنتشرة في هذه المناطق، وتسببت في الإضرار بمبانيها وتجهيزاتها، ناهيك عن توقف العملية التعليمية لبضعة أسابيع، وهو ما سيكون له، من دون شك، وقع سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذات والتلميذ وعلى نفسية أسرهم.

وفي انتظار إجراء تقييم شامل لهذه الأزمة، وكشف آثارها على المنطقة وعلى ساكنتها، فإن التفكير يجب أن ينصب منذ اللحظة على بلورة برنامج شمولي يقوم على جرد وإحصاء الخسائر الناجمة عن هذه الظرفية المناخية الاستثنائية، في أفق إقرار سلسلة من المبادرات التي يتعين القيام بها لمعالجة الخسائر التي بقطاع التعليم بالمنطقة جراء هذه الفيضانات.

على ضوء هذه الوضعية الاستثنائية، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن ملامح الخطة التي أنتم بصدد رسمها وبلورة تفاصيلها من أجل تجاوز آثار الفيضانات على قطاع التعليم بأقاليم العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة، ومعالجة الخسائر المادية التي لحقت بمباني المؤسسات التعليمية وبتجهيزاتها، واستدراك تنفيذ وثيرة البرنامج الدراسي في أفق استكمالها؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي